

وأنا ألتفّ في نومي بحبل المشنقة
صارَتْ الوردَةُ طفلة
صارَتْ الطفلةُ أنثى عاشقة
تشهى قمر الشلج ونيار الصاعقة

4

نبذتني طُرق العشق وملّتني الدروب
وأنا أبحث في بابل عن خصلة شِعْرٍ علّقتها الريحُ في حائط
بستان الغروب

عن نقوش وكتابات على الطين وأثار حريق
من هنا مرّت وفي هذي الطلول الدارسة
لاحقتني لعنات الآلهة
والذئاب الجائعة
وأنا أتلو على المعشوق سفر الجامعة
ميتاً عاد من الأسر بأسرار الملوك السحرة
ليرى قريته المحتضرة
خبيراً يرويه للريح صداح القبرة
وتراباً خلّفته الزويعة
في التكايا وعلى وجه دراويش الفصول الأربعة